

بشارة المصطفى

[293] 22 - أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبيد الله المنصوري، قال: حدثني عم أبي أبو موسى عيسى بن أحمد، قال: حدثني الإمام علي بن محمد (عليه السلام)، قال: حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن موسى، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر (عليهم السلام) قال: " أن رجلا جاء إلى سيدنا الصادق (عليه السلام) فشكا إليه الفقر فقال: ليس الأمر كما ذكرت وما أعرفك فقيرا، قال: والله يا سيدي ما كذبت، وذكر من الفقر قطعة والصادق (عليه السلام) يكذبه إلى أن قال له: أخبرني لو أعطيت بالبراءة منا مائة دينار كنت تأخذ؟ قال: لا إلى أن ذكر له الوفاء الدنانير والرجل يحلف أنه لا يفعل، فقال: من معه يعطى بها هذا المال لا يبيعها، هو فقير". فهذه بشارة عظيمة لفقراء الشيعة أغناهم الله. 23 - حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان العزرمي، عن عبد الرحيم، عن زاذان، قال: " سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) في الرحبة وهو يقول: انشد الله رجلا سمع النبي (صلى الله عليه وآله) يوم غدیر خم يقول ما قال إلا قام، فقام ثلاثة عشر رجلا فقالوا: نشهد إننا سمعنا رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوم غدیر خم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (1) ". 24 - عن الأصبغ بن نباتة بعد حذف الاسناد أنه قال أمير المؤمنين في بعض خطبه: " أيها الناس اسمعوا قولي واعقلوه عني، فإن الفراق قريب، أنا خير البرية ووصي خير الخليقة وزوج سيدة نساء [هذه] (2) الامة وأبو العترة الطاهرة والأئمة الهادية أخو رسول الله (صلى الله عليه وآله) ووصيه ووليه وصاحبه وصفيه وحبسه وخليله، أنا أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وسيد الوصيين حربي حرب الله وسلمي سلم الله (1) رواه الشيخ في أماليه: 160، عنه البحار 37: 125، أقول: مر تحت أرقام: 226 و 236، ويأتي تحت الرقم: 560. (2) من أمالي الشيخ. (*)